



أطر معالجة قضايا المرأة كما تقدمها الصحف الأردنية الورقية
دراسة تحليلية في الفترة من يناير 2015 حتى يونيو 2015

Frameworks to address women's issues as provided by the Jordanian Printed
newspapers

Analytical study from January 2015 to June 2015

إعداد

دكتور/ أحمد حسين محمدين
أستاذ الاعلام المشارك بقسم الصحافة والاعلام
دكتورة/ نسرين عبدالله
أستاذ الاعلام المساعد بقسم الصحافة والاعلام



أطر معالجة قضايا المرأة كما تقدمها الصحف

الأردنية الورقية

ملخص الدراسة

تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى لتمييز ملامح صورة المرأة كما ترسمها الصحافة الأردنية الورقية والمعايير والأطر التي بنيت عليها، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، حيث تم تحليل عدد من الصحف الورقية الأردنية خلال فترة ست شهور تبدأ من يناير إلى يونيو 2015 بأسلوب الأسبوع الاصطناعي لعدد من الصحف تمثلت في: الرأي، والدستور، والغد، والسبيل، والعرب اليوم.

وقد أظهرت الدراسة أن مستويات الوعي أو القضايا التي تركز عليها الصحف تختلف بطبيعة الحال باختلاف سياسة تحريرها وطبيعتها، فالصحف الليبرالية التوجه مثلاً تتجه نحو الدفاع عن قضايا المرأة الحقوقية، بينما قد تميل الصحف الرسمية أو شبه الرسمية للاهتمام بقضية تمكين المرأة وتشجيع حصولها على

حقها في المساواة نظراً لأهميتها في دعم عمليات التنمية المستدامة، ولا تزال قضايا المرأة بحاجة إلى وعي أكبر في الطرح وجرأة أيضاً مع إبراز دور المرأة الإيجابي وتعزيز الاهتمام بالبعد الإنساني لأدوارها الاجتماعية.

كلمات مفتاحية: أطر إعلامية، صورة إعلامية، قوالب صحفية، قضايا امرأة، اتجاهات.

" أطر معالجة قضايا المرأة كما تقدمها

الصحف الأردنية الورقية "

مقدمة:

تُعد وسائل الاتصال من ضروريات الحياة الحديثة، حيث لا يمكن التعامل اليومي بدون الاستفادة من خصائص ومميزات الإعلام والاتصال، والتأثر بما تنشره من مضامين متنوعة في مجالات مختلفة، حيث تشكل وسائل الإعلام عامة والصحافة الورقية موضوع الدراسة معرفتنا بالعالم الخارجي،

الأحيان ولا تنم عن احترام للأنتى، أو أنها تختار لها أدوارًا اجتماعية بناءً على جنسها فقط، وفضلًا عن كون ذلك محققًا فإنه أسلوب خاطئ في توزيع الأدوار الاجتماعية خاصة وأن المرأة شريك أصيل في النوع الإنساني، وقد قال تعالى في كتابه العزيز: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ".²¹

وقد أشارت الملاحظة المبدئية لواقع المجتمع الأردني إلى أن محددات أو عناصر الاحترام ومنطلقات الاتصال به لا تستند في مرجعيتها إلى أسس أخلاقية مرتبطة بما يقدمه الإنسان في موقعه الاجتماعي أو بيئة عمله، بقدر ما هي مرتبطة بموروثات ثقافية منسلخة عن المرجع الثقافي والديني الأصيل، كما أنها تبتعد تمامًا عن المنطق السليم في التصنيف والتقييم، وفي كثير

فوسائل الإعلام تقدم قسماً كبيراً من المعلومات التي تساعد في عملية فهم المجتمعات من حولنا، وهي كذلك تؤثر بالطريقة التي تبني بها معلومات المجتمع عن أمور مختلفة قد يكون ليس متاح لهم الوصول لها بشكل مباشر.

يقوم البشر عند اتصالهم ببعضهم باستمرار بعمليات تصنيف وتقييم يفترض أن تؤدي إلى استمرار عمليات الاتصال ونجاح الهدف منها، وهناك عمليات تمييز تتم أحياناً بين البشر على أساس النوع الاجتماعي أو الجنس ذكراً أو أنثى، ومثل تلك العمليات قد لا تخضع لأي منطق أحياناً، كما قد تقود إلى استنتاجات مغلوبة بعيدة عن النتائج العلمية التي أرشدت لها دراسات علمية أوضحت الفرق في آلية عمل عقل الرجل وعقل الأنثى والتكوين الفسيولوجي لكل منهما، والأدوار التي سخرهم الله تعالى لها، والمؤسف أن عمليات التصنيف ليست فقط غير منطقية أحياناً أو غير سليمة، بل تكون ظالمة في كثير من

²¹ سورة الحجرات. الآية 13.

أولاً: مشكلة الدراسة:

وانطلاقاً من حدود الدراسات التي اهتمت بواقع المرأة العربية ومنها الأردنية في مجال الإعلام، خاصةً مع تزايد عدد الصحف العربية والأردنية الورقية والالكترونية وفي ظل الحديث عن الإصلاح وتحسين أوضاع المرأة العربية، وفي ظل تباين المعالجات الإعلامية لواقع وقضايا المرأة العربية فتتحدد المشكلة فيما يلي:

التعرف على المدى الذي قدمت به الصحافة الأردنية الورقية المرأة وقضاياها، وتخصيصها حيزاً للكتابة عنها، ورصد الموضوعات الحرجة المرتبطة بها، وطبيعة الفنون الصحفية التي يعتمد عليها في تغطية قضايا المرأة، والأطر الإعلامية التي يتم توظيفها لأجل إبراز صورة المرأة بالصحافة، وذلك في ظل الدور الكبير الذي تلعبه المؤسسات الصحفية في المجتمع الأردني في تكريس ملامح صورة معينة للمرأة والتي تبين أنها تركز في كثير من

من الأحيان فإن التصنيفات الجندرية تلقي بظلالها وبوضوح على تقييم الإنسان وتصنيفه ومستوى الاحترام أو الاعتزاز به ناهيك عما ينبثق عنها من معايير متصلة بها كمعيار الجمال في حالة المرأة، والتركيز على أن المرأة يجب أن تكون جميلة لتكون مقبولة اجتماعياً، بل تكون هناك أحياناً مستويات أكثر دقة في التصنيف كأن يتم تحديد سمات المرأة الجميلة وهكذا، خاصة أن الشعوب العربية تميل أكثر إلى العاطفة والتعميم والشخصنة في تقييمها للأمور والحكم عليها، ونحن في مجتمعاتنا العربية، وفي ظل الظرف السياسي والاجتماعي الحرج الذي تمر به دول المنطقة في هذه الحقبة من تاريخنا لم يعد من الممكن أن نعتمد على هكذا طرق في التفكير لا تستند إلى معايير منطقية أو أخلاقية سليمة، خاصة إذا ما أردنا بالفعل أن نُقوّم أخطاء واقعنا الاجتماعي للوصول به إلى أكمل صورة.



هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن صورة المرأة أو معايير احترامها وتقبلها التي ترسمها الصحافة تحديداً قد تتحول إلى صورة أو نظرة عامة أو سائدة كون الصحافة توجه الرأي العام وتسعى بمستويات مختلفة للتأثير عليه أو توجيهه، مما يعني أن أي صورة سلبية تنتشر حول المرأة عن طريق الصحافة هي صورة مرشحة للاستمرار والانتشار إلى الحد الذي تصبح فيه جزءاً من موروثات ثقافية تستعصي على التغيير لعدم المقدرة على الخروج من هذه الدائرة المفرغة للصورة النمطية السائدة حول المرأة أياً كانت.

يؤدي التعرف على اتجاه تناول قضايا المرأة الأردنية التي هي جزء من المرأة العربية، التي تحظى قضاياها باهتمام عالمي وإقليمي وعربي، لما بدأت تحظى به المرأة من حقوق وتسعى في مسيرتها نحو اكتمال حقوقها وتقنين أوضاعها، في

الأحيان على طبيعتها الجندرية لا المجتمعية، ووفق أسس ومعايير لم تؤصل منطقياً أو أخلاقياً، فكان من المجدي أن يتم رصد وتقييم ملامح تلك الصورة والمعايير أو الأسس التي بنيت عليها.

ثانياً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أن المرأة جزء أصيل كفاً ونوعاً في أي مجتمع، وتأثيرها فيه يتم من خلال أدوار متنوعة بعضها يأخذ تصنيفاً أسرياً: كالأُم والأخت والبنات والزوجة، وبعضها الآخر يأخذ بعداً اجتماعياً بحثاً وفقاً لطبيعة وظيفتها كامرأة عاملة فهناك الأستاذة والمهندسة والطبيبة والإعلامية.. الخ والقائمة طويلة، ولذلك فإن التعامل معها أو نظرة المجتمع لها تُؤطر رؤيتها لنفسها وحجم دورها، وتحدد لها طبيعة معينة أو سمات شخصية معينة ومجالات معينة للعمل تترك أثراً في خدماتها لمجتمعها وفي تحقيق التنمية المستدامة فيه وسلامة بنيته وتركيبته.



4. تحديد معايير احترام المرأة في المجتمع الأردني وأسباب تفوقها أو تمييزها كما ترسمها الصحافة الأردنية.
5. تحديد مستوى وعي الصحافة الأردنية بالقضايا التي تهم المرأة.

رابعاً: الدراسات السابقة:

تقل أعداد الدراسات السابقة العربية التي تتناول واقع المرأة العربية عامة والأردنية خاصة بالصحف الأردنية، لذا سيتم لاحقاً استعراض نتائج معالجة الصحف العربية والأجنبية لواقع المرأة بشكل عام، وكانت أبرز هذه النتائج كما يلي:

- تبيين تركيز الصحف بشكل عام على القضايا الاجتماعية والتعليمية بشكل عام في مقابل الاهتمام بباقي القضايا الأخرى المرتبطة بالمرأة، حيث توصلت دراسة (محمد خير، بدون) ²² إلى أن الصحافة البحرينية أبدت

إمكانية تقديم توصيات تعين في تطوير التناول الإعلامي الصحفي لقضايا المرأة علاوة على ابتكار حلول واقعية وفعالية تساعد في مزيد من تنوير المرأة بقضاياها وحقوقها وتمكينها منها وتعزيز مكانتها على كافة الأصعدة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيره.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

1. تحديد صورة المرأة في الصحافة الأردنية من حيث طبيعة الدور الذي تؤديه المرأة في المجتمع الأردني كما ترسمه الصحافة الأردنية.
2. تحديد الشريحة النسائية التي تركز عليها الصحافة الأردنية في طرحها ونطاقها الجغرافي.
3. الكشف عن مستوى أهمية قضايا المرأة في الصحافة الأردنية ومدى التركيز على قضاياها الهامشية والرئيسية.

²² محمد خير. تغطية الصحافة البحرينية لقضايا المرأة: دراسة تحليلية. مجلة الباحث الإعلامي. العراق. العدد 36. 2010.



المستدامة أقل انعكاسًا في الدولة، ولا تحظى حقوق المرأة بالحماية الكافية حتى تتمكن المرأة من المشاركة في مختلف قضايا الدولة بل بالعكس فانها تتعرض لانتهاكات جسيمة. وعلاوة على ذلك فان المرأة تتأثر بشدة بالمشاكل البيئية ولا تحظى بالدعم الكافي لمشاركتها في حماية البيئة.

- تباينت الصورة التي تقدمها الصحف للمرأة، فجاء في دراسة (إسراء محمد صبري، 2017) 25 أن المجلات الورقية تلتزم بالاتجاه المحايد في تناولها للموضوعات المتعلقة بالمرأة في المرتبة الأولى بنسبة (3,47%)، كما استهدفت مجلات الدراسة الثلاث المرأة بشكل عام في تناولها الموضوعات المتعلقة بها في المرتبة الأولى بنسبة (8,67%)، وجاءت ملامح الصورة

اهتمامًا كبيرًا بقضايا المرأة وخصت لها أماكن بارزة للتناول، وجاء في المرتبة الأولى الاهتمام بقطاع التعليم والثقافة، تلاه الاهتمام بالقصص الخبرية التي تتناول العنف ضد المرأة، وتناولت الصحف المصرية، القضايا الاجتماعية للمرأة في المقدمة كقضايا الخلع والطلاق، وقوانين الأحوال الشخصية، وكذلك محاولات لإلغاء قانون الخلع، وذلك كما أشارت له دراسة (آية حسين عبد الوهاب، 2017)،²³ لكن يقل الاهتمام بأدوار المرأة في شؤون السياسية والاقتصادية والتشريعية في إطار مقارنة مع باقي المجالات الأخرى، وهو الأمر الذي لابد من تغييره كمفهوم، فالمرأة كائن يعمل بفعالية في باقي مجالات الدولة، حيث أشارت دراسة (Endalcachew Bayeh، 2016)⁽²⁴⁾ إلى أن دور المرأة يظهر في مختلف أبعاد التنمية

Ethical Studies, College of Social Sciences and Humanities, Ambo University, Ambo, Ethiopia , 19 Nov.2016

²⁵ إسراء محمد صبري عوض. تأثير المجلات النسائية المتخصصة على السلوك الاجتماعي للمرأة المصرية داخل أسرتها. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام. 2017)

²³ آية حسين عبد الوهاب خليفة، صورة المرأة في الصحافة المصرية في فترة حكم الإخوان: دراسة تحليلية على عينة من الصحف المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2017).

(Endalcachew Bayeh , The role of empowering women and achieving gender equality to the sustainable development of Ethiopia Department of Civics and



الإعلام وذلك للوقوف على أهم الأدوار النسائية التي يتم التركيز عليها، وأجريت دراسة تحليلية على مضمون وسائل الإعلام من خلال 201 مقال تناول الحركة النسائية في الصحف المختلفة في الفترة من 1970 إلى 1979 مستخدمة نظرية الأجندة كإطار نظري للدراسة، بأن أغلب النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يخص المرأة نتائج سلبية، وتتجاهل وسائل الإعلام التحدث عن الأدوار النسائية داخل المجتمع، وتحدث وسائل الإعلام حول الأدوار النسائية بمصطلحات نمطية قد تُحدث ضرراً على المرأة وثقتها بنفسها، وفي هذا الإطار توصي دراسة (خالد محمود جبر، 2016)⁽²⁸⁾ بمحاولة تحديد مفهوم لتمكين المرأة ومؤشرات قياسه، الاستفادة من المسوح الهامة المعنية بتمكين المرأة،

الإيجابية المقدمة عن المرأة في مجلات الدراسة الثلاث بنسبة (2,90%) في المرتبة الأولى، بينما جاءت ملامح الصورة السلبية المقدمة عن المرأة في مجلات الدراسة الثلاث بنسبة (7,9%) في المرتبة الثانية، في حين جاء في دراسة (آية حسين عبد الوهاب، 2017) بأن عكست الصحف صورة سلبية له، فدائماً المرأة ضعيفة ومُهانة، ولم تحصل علي حقوقها كاملة وخاصة في قضايا الحوادث، وفي هذا الإطار أوصت دراسة (شريفة بنت خلفان، 2017)⁽²⁶⁾ على ضرورة العمل إعلامياً على تصحيح الصورة النمطية السلبية عن المرأة، والمقولات المستهلكة عن المرأة، مثل كونها السبب الرئيسي وراء التراجع في تمثيلها الباهت في كل القطاعات.

كما توصلت دراسة (Kelly Darrah ، 2011):⁽²⁷⁾ بخصوص تقييم معالجة قضايا المرأة في وسائل

(28) خالد محمود جبر، "مؤشرات تمكين المرأة في المجتمع المصري: إعادة صياغة لمؤشرات التمكين"، رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة المنيا: كلية الآداب. قسم الاجتماع. 2016).

(26) شريفة بنت خلفان البحيائية. التعليم وتمكين المرأة الخليجية: المواطنة الناقصة. سلسلة دراسات. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. الإمارات. يناير 2017.

(27) Kelly Darrah : "Media Portrayals of The Feminist Movement " **Unpublished Matters thesis** , (USA:Gonzago university , faculty of arts, 2011)



السياسي، وضرورة تشديد الرقابة على المواد الإعلامية التي تخاطب المرأة، كما أوصت دراسة (ثائر رحيم كاظم، 2016)⁽³⁰⁾ بأهمية تصحيح الصورة السائدة عن المرأة في المجتمع عن طريق تقديم المناهج الدراسية والبرامج التلفزيونية وجميع وسائل الإعلام التي ترفع من قيمة المرأة ودورها والعمل على تدعيم المرأة وترشيحها في الحياة السياسية وللمناصب القيادية والسياسية وأخيراً تصميم البرامج التدريبية لزيادة ثقة المرأة وقدراتها الإدارية لكي تتمكن من المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المختلفة.

خامساً: الإطار النظري للدراسة:

التزام الدقة في المقاييس المستخدمة في قياس تمكين المرأة، محاولة الجمع بين الأساليب الكمية والكيفية للقياس لدعم صياغة المؤشرات، دعم وتدريب الأجهزة والمؤسسات الحكومية والخاصة القائمة على دراسة وصياغة مؤشرات لتمكين المرأة والنوع الاجتماعي، كما توصي دراسة (رباب سيد عبد الجواد، 2016)⁽²⁹⁾ بضرورة تحقيق التغيير في أساليب التنشئة الاجتماعية التقليدية التي تتبعها الأسرة وذلك يدعم قيم المشاركة والانتماء والحرية، وأوصت بضرورة الاهتمام بتعليم الفتاة تعليماً عالياً، وأيضاً ضرورة توجيه الجهود إلى الارتفاع بمستوى الخدمات المساندة لعمل المرأة، والعمل على إعداد قيادات نسائية تعمل على تدريب النساء غير المتعلمات على المشاركة المجتمعية، وبناء كوادر نسائية لتحقيق أفضل تمثيل نسائي على المستوى

(30) ثائر رحيم كاظم، "معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي: دراسة ميدانية في جامعة القادسية"، مجلة: جامعة بابل للعلوم الإنسانية. المجلد 24. العدد 2. 2016.

(29) رباب سيد عبد الجواد، "التضامن النسائي بين الاستبعاد والتمكين قبل وبعد ثورة 25 يناير 2011: دراسة تطبيقية على عينة من النساء في محافظة القاهرة"، رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة عين شمس: كلية التربية. قسم الفلسفة والاجتماع. 2016).

تعيش وتعمل النساء في ظلها، وتمثلت القضية الأساسية التي اهتمت بها النظرية في عدم مساواة المرأة بالرجل أو التبعية له، وجوهر ذلك هو عدم التماثل بين الجنسين واعتبار النساء والأمور المرتبطة بهن أقل أهمية وقيمة من الرجال والأمور المرتبطة بهم، فتدرس النظرية النسوية وتشرح الأسباب والظروف التي يكون الرجال فيها أكثر نفوذاً، أو ما يسمى بشرح لحالة الهيمنة سواء كانت مبنية على أساس الجنس أو العرق أو الطبقة أو العمر أو الجنسية أو القومية أو بعض الاختلافات الأخرى.³³

وبالتالي فإن دراسات صورة المرأة في الصحافة الأردنية تعطي مؤشرات تشخص الواقع من جهة وتقدم أسباباً لطبيعة الظروف التي تعيشها المرأة من جهة أخرى

تم الاعتماد على ثلاث أطر نظرية تمثلوا في: تحليل الإطار الإعلامي وكذلك النظرية النسوية والصورة الإعلامية، حيث:

تم توظيف نظرية الإطار الإعلامي للصورة المقدمة حول المرأة وقضاياها في الصحافة الأردنية، فقد عرف Entman الإطار بأنه عملية انتقاء بعض جوانب الواقع وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي بإتباع أسلوب معين لتعريف وتحديد مشكلة ما وتقديم تفسير لأسبابها وتقويمها أخلاقياً وتقديم حلول لها³¹، وتتعدد تصنيفات الباحثين للأطر حيث لا يوجد تقسيم جامع لها.³²

وجاءت النظرية النسوية والتي هي عبارة عن مجموعة من الكتابات التي تحاول أن تصف ظروف حياة النساء، وتقترح استراتيجيات لمذهب الفاعلية والعمل على تحسين الظروف التي

³³ كولمار، ويندي، وبارنكوفيسكي، فرانسيس. (2010). النظرية النسوية. ط 1، ترجمة عماد إبراهيم، مراجعة وتدقيق: عمر عماد بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع، 2010.

Robert M. Entman (1993). framing: toward clarification 31 of a fractured paradigm, *journal of communication*, vol. 43 no. 4 p.52

³² محمد عبد الحميد. نظريات الإعلام، ط 4 (القاهرة: عالم الكتب، 2015). ص



العام الذي يتعرض لها،³⁶ كما حدد كل من Grabber & Bennet 2007 مجموعة من الإستراتيجيات لبناء الصورة الإعلامية: تشكيل الرسالة الإعلامية والتي يقصد بها اختيار القضية أو الموضوع الذي ستتناوله الوسيلة الإعلامية، وإبراز الرسالة الإعلامية والمقصود بها تكرار الرسالة الإعلامية والتأكيد عليها، وإضفاء المصداقية على الرسالة الإعلامية من خلال الحجج المنطقية والإستمالات العاطفية، أو كلاهما معاً، والإعتماد على مسارات البرهنة، وتأطير الرسالة الإعلامية أى تناول القضية من خلال أطر معينة تنظم الفكرة الأساسية للموضوع وتحدد المشكلة وتفسر أسباب حدوثها.³⁷

كما يشير بعض الباحثين لمجموعة من الأساليب التي تستخدمها وسائل الإعلام فى

فى المجتمعات التي تجرى فيها الدراسة بطبيعة الحال، فجاء الاعتماد على مدخل الصورة الإعلامية والتي تعرفها بأنها مجموعة من الصفات والسمات التي تقوم وسائل الإعلام بتقديمها، وهذه الصفات تشمل فئة ما، أو دولة، أو جنس، إلى آخره، وذلك من خلال تصورات القائمين بالإتصال، وفقاً لطبيعة كل وسيلة، كما أن البيئة ومجال الصورة يساهمان فى إنتاج المعنى.³⁴

ويشير ويليام جيمسون وآخرون 1992 الى تأثير نمط ملكية وسائل الإعلام والاحتكارات الإعلامية فى صياغة التصورات الإعلامية التي تطرحها تجاه القضايا والأحداث المختلفة،³⁵ ويؤكد عدد من الباحثين على أن الصور الإعلامية التي تكون وسائل الإعلام لا تمثل تجسيداً محايداً للواقع، بل تُعد تجسيداً مشروطاً بهوية الوسيلة وأهدافها الإستراتيجية، لتمارس تأثيراً على الرأي

³⁶ أمانى محمد السيد. صورة مصر فى وسائل الإعلام الأجنبية بعد ثورة 25 يناير، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2017) ص 64

³⁷ Lance Penner, Doris Graber, 2007, news in the politics of illusion (New York: person education 7th edition) p. 127

Robins, K 1996, **The image culture and politics in field of vision**, New York: rout ledly, p. 15
William A. Gamson: David Croteau : William Hoyens: ³⁵
Theodore Sasson, media image and the social construction of reality, annual review of sociology, vol. 18 (1992), pp.373-393



6- ما أطر تناول الإعلامى لقضايا المرأة
بالصحف الأردنية الورقية؟

ب- فروض الدراسة:

1. الفرض الرئيسي الأول: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الصحيفة ومعدل اهتمامها الإعلامى لإبراز قضايا المرأة.
2. الفرض الرئيسي الثاني: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة اهتمام الصحف الأردنية محل الدراسة بقضايا المرأة في إطار مقارنة مع القضايا المجتمعية الأخرى التي تناولتها ونمط ملكية الصحف.
3. الفرض الرئيسي الثالث: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة اهتمام الصحف الأردنية محل الدراسة بقضايا

تشكيل الصورة تتمثل في:³⁸ شخصية المواقف والأحداث، وإضفاء الطابع الدرامى عليها، وتجزئة المواقف والأحداث وتنميطها.

سادسًا: تساؤلات وفروض الدراسة:

أ- تساؤلات الدراسة:

- 1- ما كثافة اهتمام الصحف الأردنية الورقية بقضايا المرأة؟
- 2- ما أساليب الإبراز الصحفى لقضايا المرأة بالصحف الأردنية الورقية؟
- 3- ما الشريحة النسائية التي تركز عليها التغطية الصحفية من حيث النطاق الجغرافى؟
- 4- ما سمات تناول قضايا المرأة بالصحف الأردنية الورقية؟
- 5- ما طبيعة قضايا المرأة وموضوعاتها المثارة بالصحف الأردنية الورقية؟

³⁸أيمن منصور ندا، (2004) الصور الذهنية والإعلامية، عوامل التشكيل وأستراتيجيات التغيير، القاهرة، 2004. (ص ص 115-133)



ومعايير تقييمها وتحديد ملامح هذه الصورة)، التي تسعى إلى التعرف على سمات صورة المرأة في الصحافة الأردنية عند تناول قضايا المرأة.

- منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة منهج المسح الإعلامي والذي يُعد أحد المناهج الرئيسية في الدراسات الوصفية التشخيصية، فهو يُعد نموذجًا معياريًا لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية، سواء عن حالتهم وسلوكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم،⁽⁴⁰⁾ حيث يمكن تحقيق رصد دقيق وشامل للجوانب المتعددة للظاهرة قيد الدراسة، واكتشاف العلاقات والعناصر المشتركة فيما بينها، والتي تمكن في النهاية من وصفها وصفًا دقيقًا وتصنيفها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها بالإستعانة بأساليب التحليل،

المرأة واتجاهات تناول القضايا الخاصة بالمرأة.

4. الفرض الرئيسي الرابع: هناك علاقة ذات

دلالة إحصائية بين كثافة اهتمام الصحف الأردنية محل الدراسة بقضايا المرأة وبين أماكن نشر تلك القضايا بالصحف محل الدراسة.

سابعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع الدراسة:

تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف جمع المعلومات اللازمة لوصف أبعاد ومتغيرات الظاهرة مما يمكن من تحليلها في الظروف التي تتواجد عليها،⁽³⁹⁾ حيث روعي في هذا التصنيف أن نحدد نوع الدراسة وفقاً للمعايير المعتمدة في تصنيف البحوث الإعلامية وهي: الزمن (آنية)، الهدف (الوصف والتحليل)، المشكلة (صورة المرأة

(40) محمد عبد الحميد. البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. (القاهرة: عالم الكتب. 1997)، ص ص 158-159.

(39) سامي طابع، بحوث الإعلام، ط1 (القاهرة: دار النهضة العربية، 2001)، ص 168.





برلسون Berelson تحليل المضمون بأنه أسلوب للبحث يهدف إلى الوصف الظاهر للرسالة وصفاً موضوعياً وكمياً ومنهجياً⁽⁴¹⁾

تم الاعتماد على هذا الأسلوب لتحديد معايير احترام المرأة في المجتمع الأردني وأبرز ملامح صورتها التي ترسمها الصحافة الأردنية، وطبيعة المهام أو الأدوار التي تنسب إليها أو توكل لها ونسبة التركيز على قضاياها بالتطبيق على نسبة ممثلة لصحف الدراسة الأردنية والتي تم اختيارها وفق أسلوب عينة الأسبوع الصناعي.

- حجم العينة ونوعها وأسلوب اختيارها:

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة: يتألف من مجموع الصحف الأردنية الورقية.
- إطار العينة المكاني: يتألف من الصحف الأردنية الورقية الصادرة خلال فترة الدراسة.

وقد اعتمدت الباحثة على هذا المنهج بالتطبيق على عدد من الموضوعات الصحفية التي تناولت قضايا المرأة خلال فترة الدراسة.

- أساليب جمع وتحليل المعلومات:

تم الاعتماد في جمع وتحليل البيانات على أسلوب (أداة) تحليل المضمون (Content Analysis) بشقيه الكمي والكيفي، والتي تعتبر أداة لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الاتصالية بشكل موضوعي Objective ، ومنتظم systematic وكمي Quantitative، وتم تحليل النتائج وفق برنامج التحليل الاحصائي (Spss)، فتحليل المضمون ليس منهجاً قائماً بذاته وإنما هو مجرد أسلوب أو أداة يستخدمها الباحث ضمن أساليب بحثية في إطار منهج متكامل هو منهج المسح في الدراسات الإعلامية، بهدف تحليل المنتج الإعلامي أيًا كانت نوعيته والذي يتضمن الانتظام والموضوعية والكمية، ويُعرف

(41) غريب السيد أحمد. تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي. (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. 2006). ص 48.



- أن تكون صادرة ومستمرة في الصدور خلال

فترة الدراسة لسهولة الوصول لأعدادها.

- أن تكون متنوعة في تياراتها الفكرية لكي

تمثل قطاع الصحافة الأردنية على أوسع

نطاق ممكن.

- أن تكون متنوعة في أنماط ملكيتها بما

يعبر عن الصحف الأردنية ككل.

- أن تكون متنوعة في سياساتها التحريرية

وأساليب إدارتها بما يعبر أيضاً عن الصحف

الأردنية ككل.

ولهذه الغاية فإن الصحف الأردنية المعتمدة

هي خمسة صحف يومية:

أ- الرأي: تعتبر صحيفة الرأي أكثر الصحف

انتشاراً في الأردن، وهي من الصحف

اليومية التي تعبر عن الموقف الرسمي

للحكومة الأردنية إلى حد كبير، كما أظهرت

الدراسات السابقة أنها من الصحف التي

تحترم المرأة، وتركز على قيادات نسائية

• إطار العينة الزمني: يشمل فترة الدراسة

الممتدة على مدار ستة شهور (يناير-

يونيو/2015).

• نوع العينة: تتكون العينة من نوعين:

○ صحف أردنية ورقية وهي: الرأي،

والدستور، والغد، والسبيل، والعرب

اليوم.

○ صحفيين أردنيين يعملون في هذه

الصحف.

ثانياً: حجم عينة الدراسة وأسلوب اختيارها:

1- عينة الصحف: تم اختيار عينة من الصحف

الأردنية، وفق أسلوب اختيار العينة العمدية،

وهذا فيما يخص أسماء الصحف- أي بعد تحديد

مجموعة من المعايير التي تجعل منها عينة

مثلة لطبيعة الظاهرة، ومن أهمها:

- أن تكون صادرة ومستمرة في الصدور في بلد

الدراسة أي أن تنتمي لمجتمع الدراسة وتتبع

لنظامه الصحفي.



كون أطروحاتها تقترب من أطروحات حزب
جبهة العمل الإسلامي، وبالتالي فإن لها
توجهاً فكرياً خاصاً، كما أن نتائج الدراسات
أظهرت أن القضايا الخاصة بالمرأة التي
تطرحها جريدة السبيل لا تركز فيها على
البعد الجندي بقدر تركيزها على إنجاز المرأة
الاجتماعي وتستعين كثيراً بكاتبات النساء،
كما أشارت دراسات سابقة إلى أن المرأة
فيها لا تتعرض لضغوط جنسية بارزة.
أما حجم العينة التي سيتم تحليلها أي
العدد الإجمالي للمفردات، فقد تم سحب عينة
الدراسة بأسلوب الأسبوع الصناعي على مدى
سنة شهور منذ بداية يناير 2015 وحتى نهاية
يونيو 2015 بواقع (28) عدد.

2- **عينة الصحفيين:** تم إجراء مقابلات مفتوحة
ومقننة مع ثلاثة صحفيين تم اختيارهم
بصورة عمدية وفق مجموعة من المعايير،
أهمها أن يكون الصحفي أو الصحفية هو

للتأكيد على حضور المرأة الفاعل في المجتمع
هذا فيما يتعلق بخطابها الإعلامي.

ب- **الدستور:** كثاني صحيفة يومية تُعد الأوسع
انتشاراً.

ج- **الغد:** وهي من الصحف الأردنية اليومية الخاصة
الليبرالية التوجه، حيث تؤمن الصحيفة
بالديمقراطية ومنفتحة على جميع الآراء في
المجتمع والعالم وتؤمن بالمنافسة وطرح جميع
وجهات النظر ومنحها حقها في التعبير والنشر
وتهتم بالشؤون المحلية، ومما يميزها أنها أول
جريدة في الأردن والوحيدة حالياً التي يترأس
تحريرها امرأة، كما أن نسبة النساء فيها أعلى
من الرجال على خلاف بقية الصحف اليومية
الأردنية وذلك وفق ما أشارت له دراسات أخرى
مما يكسبها خصوصية في هذا الشأن.

د- **العرب اليوم:** وهي من الصحف اليومية ذات
التوجه المعارض.

هـ- **السبيل:** تعتبر صحيفة السبيل من الصحف
الأردنية اليومية الخاصة، ويعتبرها البعض حزبية



وحدة الموضوع أو القضية: والتي تتحدد في رصد معالجة الصحف الأردنية الورقية لقضايا المرأة.

الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: يُعد المادة الصحفية أياً كانت طبيعتها ما بين مقال أو خبر أو تحقيق وغيره من الأشكال الصحفية الوحدة الأساسية التي تم من خلالها التعرف علي طبيعة قضايا المرأة التي اهتمت بها الصحف الأردنية وسماتها واتجاهاتها نحو المرأة وكذلك طبيعة الشريحة النسائية التي تم الاهتمام بها.

اختبارات الصدق والثبات:

تم اختبار صلاحية استمارة تحليل المضمون في جمع البيانات بإجراء اختباري الثبات والصدق لها،⁽⁴³⁾ وذلك على النحو التالي:

أ- اختبار الصدق (Validity):

المعني بتغطية قضايا المرأة داخل صحيفته، حيث تم إجراء المقابلات مع كل من:

- الصحفية/ سمر حدادين من جريدة الرأي.
- الصحفية/ رانيا الصرايرة من جريدة الغد.
- الصحفية/ نجات شناعة من جريدة السبيل.

- أداة جمع بيانات الدراسة: يستخدم لجمع بيانات الدراسة التحليلية استمارة تحليل مضمون لقضايا المرأة في الصحف الأردنية الورقية، فتحليل المضمون هو دراسة بنائية للوسيلة الإعلامية والجوانب الشكلية التي تقدم عوامل الجذب والإثارة التي تقدم بها المادة، فضلاً عن الموضوع الذي تتناوله الوسيلة بهدف الكشف عما تريد الوسيلة توصيله للجماهير.⁽⁴²⁾

وتمثلت وحدات تحليل المضمون فيما يلي:

⁽⁴³⁾ عاطف عدلي العبد. تصميم وتنفيذ لاستطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية. (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002).

⁽⁴²⁾ فاطمة القليني. محمد شومان. الاتصال الجماهيري: اتجاهات نظرية ومنهجية. (القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع. 2004). ص 196.



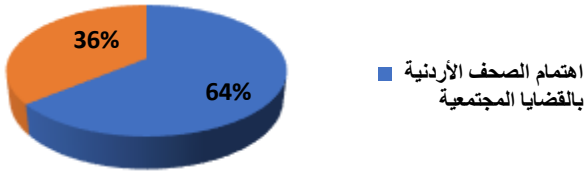
البحث،⁽⁴⁵⁾ حيث تم إجراء اختبار الثبات مع باحثين لعينة موحدة من المضمون الذي تم تحليله للوصول إلى متوسط الثبات بين الباحثين بالدراسة التحليلية، سعيًا للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل، وهو ما يعني ضرورة توصل كل باحث إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون، وكان المرمرزين بخلاف الباحث^(*)، وتدريبهم على وحدات وفئات الاستمارة، وقاموا بتحليل نسبة 5% من عينة الدراسة الكلية، ثم تم حساب الثبات بين المرمرزين عن طريق معادلة هولستي Holsti لتحديد الثبات،⁽⁴⁶⁾ وجاءت قيمة معامل الثبات (90%) وهي مرتفعة مما

أ- الصدق الظاهري: يعني صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه،⁽⁴⁴⁾ وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث تم عرض أدوات جمع البيانات (استمارة تحليل المضمون) على مجموعة من المتخصصين والخبراء في مناهج البحث والإعلام والتربية وعلم النفس والإحصاء.

ب- اختبار الثبات (Reliability): يقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين في حالة استخدامهم لنفس الأسس والأساليب على نفس العادة الإعلامية، أي محاولة الباحث تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل

. د. مروة رضوان- باحث دكتوراه في جامعة القاهرة كلية الإعلام، محلل إحصائي في الإدارة العامة للمرصد الإعلامي بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري-
. د. دعاء حامد الغوابي- باحث دكتوراه في جامعة القاهرة كلية الإعلام، محلل إحصائي في الإدارة العامة للمرصد الإعلامي بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري-
⁽⁴⁶⁾ محمد عبد الحميد. مرجع سابق. 2010.

⁽⁴⁴⁾ فرج الكامل. بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها، وإجرائها، وتحليلها. ط1 (القاهرة: دار النشر للجامعات، 2001). ص134.
⁽⁴⁵⁾ محمد عبد الحميد. تحليل المحتوى في بحوث الإعلام: من التحليل الكمي إلى التحليل في الدراسات الكيفية وتحليل محتوى المواقع الإعلامية. ط 1 (القاهرة: عالم الكتب. 2010).
* المرمرزون هم:



شكل رقم (1)

اهتمام الصحف الأردنية بقضايا المرأة في إطار مقارنة مع القضايا المجتمعية الأخرى يكشف الجدول السابق أن نسبة اهتمام الصحف الأردنية بقضايا المرأة بـ 36% أي ثلث المواد الصحفية المثارة والتي تتناول قضايا المرأة في مختلف المجالات المجتمعية، وهي نسبة تدل على ارتفاع وعي الصحف الأردنية بقضايا المرأة باعتبارها عنصر فاعل في تنمية المجتمع ونهضته، في حين أن النسبة الباقية والتي تبلغ 64% من المواد الصحفية تتناول باقي القضايا المجتمعية.

2: ما مستوى اهتمام الصحف الأردنية الورقية بقضايا المرأة سواء الرئيسية أو الهامشية؟

جدول رقم (1)

يدل على ارتفاع نسب الثبات بين الباحثين وبالتالي وضوح الفئات الخاصة بمتغيرات الدراسة.

ثامناً: المعالجة الإحصائية للدراسة:

تم الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة التحليلية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعاملات الانحدار في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

تاسعاً: نتائج الدراسة التحليلية:

المحور الأول: كثافة اهتمام الصحف الأردنية

الورقية بقضايا المرأة:

1: ما كثافة اهتمام الصحف الأردنية بقضايا المرأة في إطار مقارنة مع القضايا المجتمعية الأخرى التي تتناولها؟



الصحف الأردنية لا تحظى بالقدر الكافي حيث لم تتجاوز في حدها الأعلى 36%.

3: ما القوالب الصحفية الخاصة بتغطية قضايا

المرأة بالصحافة الأردنية؟

جدول رقم (2)

قوالب التغطية الصحفية لقضايا المرأة

بالصحف الأردنية الورقية

النسبة	التكرار	قوالب التغطية الصحفية
62.6	57	الأخبار
23.1	21	التقارير الإخبارية
4.4	4	المقالات
3.3	3	القصة الإخبارية
2.2	2	الكاريكاتير
2.2	2	الإعلانات
2.2	2	صورة وتعليق
100	91	الإجمالي

يكشف الجدول أعلاه نسب تناول قضايا المرأة من حيث طبيعة القالب الصحفي الذي يتناولها، حيث جاء في المقدمة تناولها في شكل خبري "الأخبار" بنسبة 62.6% من إجمالي

مستوى اهتمام الصحف الأردنية الورقية بقضايا المرأة سواء الرئيسية أو الهامشية

الصحيفة	ك	%
الرأي	33	36.3
العرب اليوم	22	24.2
الدستور	21	23.2
الغد	14	15.7
السبيل	1	1.1
المجموع	91	100

فيما يتعلق بحجم تركيز أو اهتمام الصحف الأردنية بقضايا المرأة فقد أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن أعلى نسبة لتغطية قضايا المرأة كانت في جريدة الرأي حيث جاء نسبة نشر المواد المتعلقة بالمرأة بها بـ 36.3%، تلاه في الترتيب الثاني جريدة العرب اليوم بنسبة 24.2%، ثم جريدة الدستور بنسبة 23.2%، ثم جريدة الغد بنسبة 15.7%، بينما كانت أدناها في جريدة السبيل بنسبة 1.1%، وتشير الأرقام في الجدول أعلاه إلى أن درجة التركيز على قضايا المرأة في



وذلك لأن قضايا المرأة يتم التعامل معها عادة كقضايا نخبوية كما تتحفظ بعض الصحف في طرح بعض القضايا أو لا تطرحها بالجرأة المطلوبة حرصاً على القاعدة الجماهيرية التي تحظى بها، كما أن بعض القضايا التي تخص الجوانب الصحية للمرأة من النادر التركيز عليها، بل يتم الاهتمام أكثر بالقضايا ذات البعد الاجتماعي أو السياسي، غير أن التركيز على قضايا المرأة كان أوضح وفقاً للزميلات الإعلامية قبل عام 2011 وبروز ظاهرة الربيع العربي.

تقاربت نتائج الدراسات السابقة مع نتيجة الدراسة الحالية في أن الخبر كان في مقدمة الفنون الصحفية في معالجة الصحف للقضايا والأحداث المجتمعية، يليه التقرير الإخباري، ثم التحقيق، ثم المقال، وأخيراً الحديث أو الحوار

المواد الصحفية التي تناولت قضايا المرأة، تلاه في الترتيب الثاني تناولها من خلال التقارير الإخبارية بنسبة 23.1% من الإجمالي السابق، وفي الترتيب الثالث جاء تناولها من خلال المقالات الصحفية بنسبة 4.4% من الإجمالي السابق، وفي الترتيب الرابع جاء تناولها من خلال القصة الإخبارية بنسبة 3.3% من الإجمالي السابق، وفي الترتيب الخامس جاء تناول قضايا المرأة من خلال الكاريكاتير وكذلك الإعلان وكذلك صورة وتعليق بنسبة 2.2% لكل قالب صحفي.

وتعقيباً على النتائج السابقة، أن قضايا المرأة لا تحظى بالتركيز المطلوب وهو الأمر الذي أكدته الزميلات الصحفيات المعنيات بتغطية قضايا المرأة في صحف الدراسة، حيث تميل الصحف في معظمها إلى تغطية قضايا المرأة من خلال أخبار بسيطة/قصيرة وفي صفحات داخلية، أما التغطية بالإعتماد على قصص إخبارية أو تقارير أو قصص إنسانية (feature) فهي واردة لكن بنسب أقل.



له تفصيلات قد تطول الكلمات في وصفها، كما يلاحظ تدني الاهتمام بمقالات الرأي والتحقيقات في تناول قضايا المرأة، والتي أكد الصحفيين في دراسة (عادل عبد الرازق ضيف، 2000) ⁵⁴ على أهمية فن المقال لتقديم المضمون الجاد التفصيلي، إلى جانب الأخبار التي تحقق وظيفة الإعلام والإخبار. وبالتالي يغلب على الخطاب الصحفي الأردني الطابع الخبري مما يجعل هذا الخطاب يتسم بالسطحية لافتقاره الى التحليل

الصحفي، مثل دراسة (أمينة سامي، 2018) ⁴⁷، ودراسة (عدلات عبد المعطي، 2015)، ⁽⁴⁸⁾ ودراسة (بتول رشيد وفاتن مراد، 2011)، ⁽⁴⁹⁾ ودراسة (خالد عبد الجواد، 2009) ⁽⁵⁰⁾، ودراسة (Grail Research، 2009) ⁵¹، دراسة (عبد الجواد سعيد ربيع، 2003) ⁵²، ودراسة (سها فاضل، 2000) ⁵³. وكشفت الدراسة عن تدني مستوى الاهتمام بعنصر الصورة، على رغم من الصورة تتميز بقدرتها على إبراز الحقائق المصورة، حيث أن الصورة تساعد على نقل المواطن لمكان الحدث، وتقدم

Impacted Recommended Path Forward,
(Cambridge: Grail Research, 2009), PP: 1- 18.

⁵² عبد الجواد سعيد ربيع، المسؤولية الاجتماعية للصحافة المصرية في معالجة قضايا المجتمع: دراسة تحليلية للقضايا الاقتصادية في صحف الأهرام، الوفد، الأسبوع خلال شهرى يناير وفبراير 2003، بحث مقدم للمؤتمر السنوي التاسع (أخلاقيات الاعلام بين النظرية والتطبيق)، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، مايو 2003)، ص ص 463-496.

⁵³ سها فاضل، العوامل المؤثرة في تشكيل الخطاب الصحفي المتعلق بقضية الخصخصة، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد التاسع، أكتوبر/ديسمبر 2000، ص ص 85-106.

⁵⁴ عادل عبد الرازق ضيف، تدريب الصحفيين المصريين: دراسة ميدانية على المحررين الاقتصاديين، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد التاسع، أكتوبر/ديسمبر 2000، ص ص 209-256.

⁴⁷ أمينة سامي. "معالجة بعض الصحف الالكترونية المصرية لمشروع قناة السويس الجديدة وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة- قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2018).

⁴⁸ عدلات عبد المعطي الشيخ. دور الصحف الالكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (غزة: جامعة الإسلامية، كلية الآداب، قسم الصحافة والإعلام، 2015).

⁴⁹ بتول رشيد وفتون مراد. المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الاقتصادية في الصحافة العراقية: دراسة تحليلية لجريدة المدى نموذجا"، مجلة كلية الآداب (بغداد: جامعة بغداد، كلية الآداب، العدد 99، 2011. ص ص 878-927

⁵⁰ خالد أحمد عبد الجواد. معالجة المواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت للأزمة المالية العالمية"، مجلة كلية الآداب، (الزقازيق: جامعة الزقازيق، كلية الآداب- قسم الإعلام، العدد 48. 2009).

⁵¹ Grail Research, Global Financial Crisis: **Media Coverage of The Timeline, Causes Implications, and**



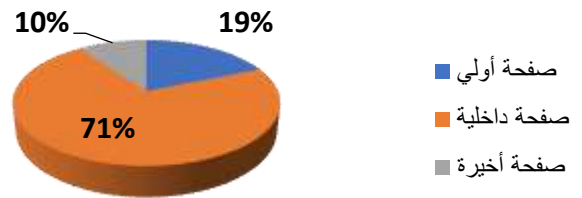
نشرها في الصفحة الأخيرة بنسبة 9% من الإجمالي السابق.

ويعزو ذلك لاهتمام هذه الصحف بشؤون المجتمع المختلفة وبكافة الشرائح العمرية والتي من بينها المرأة، حيث تلجأ هذه الصحف إلى تخصيص صفحات داخلية للمرأة متعلقها بكافة شئونها إلى جانب تناول قضاياها في الصفحات الأخرى العامة، وتتنوع أشكال تناول قضايا المرأة ما بين الأخبار العامة التي تقدم توعية سريعة بما يدور في المجتمع الأردني من أخبار وقضايا مرتبطة بالمرأة أو تناولها في شكل تحقيقات وحوارات تستعرض آراء المرأة ومشكلاتها، لذا غلب النشر للموضوعات المتعلقة بالمرأة في الصفحات الداخلية عن الرئيسية.

5: ما علاقة تناول الإعلانات المنشورة بالصحافة الأردنية الورقية بقضايا المرأة؟

والتفسير اللازم لفهم المضمون الخاص بالمرأة، كما يفتقر هذا الخطاب الى تقديم الخلفيات وربط الأحداث بسياقاتها المختلفة مما يجعل المعالجات المقدمة تبدو جزئية ومبتورة.

4: ما أماكن نشر المواد الصحفية الخاصة بالمرأة بالصحافة الأردنية الورقية؟



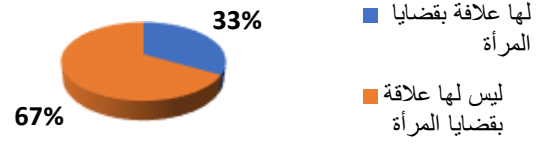
شكل رقم (2)

أماكن نشر المواد الصحفية الخاصة بالمرأة بالصحافة الأردنية الورقية

يكشف الشكل أعلاه نسب أماكن نشر المواد الصحفية الخاصة بالمرأة بالصحافة الأردنية الورقية، حيث جاء في المقدمة نشرها في الصفحات الداخلية بنسبة 65% من إجمالي المواد الصحفية المنشورة، تلاه في الترتيب الثاني نشرها في الصفحة الأولى بنسبة 17% من الإجمالي السابق، وفي الترتيب الثالث والأخير جاء



26%	4034	الغد
14%	2219	الدستور
1%	187	السبيل
100	15307	الإجمالي



شكل رقم (3)

علاقة تناول الإعلانات المنشورة بالصحافة

الأردنية الورقية بقضايا المرأة

يكشف الشكل أعلاه أن نسبة 33.3% من الإعلانات المنشورة بالصحافة الأردنية الورقية تناولت قضايا المرأة أياً كانت طبيعتها في مقابل نسبة 66.7% من الإعلانات المنشورة بالصحافة الأردنية لا علاقة لها بقضايا المرأة.

6: ما مساحة التغطية الصحفية المخصصة

لقضايا المرأة بالصحف الأردنية الورقية؟

جدول رقم (3)

مساحة التغطية الصحفية المخصصة لقضايا

المرأة بالصحف الأردنية الورقية

مساحة التغطية		الصحف الأردنية
%	سم/عامود	
31%	4738	الرأي
27%	4129	العرب اليوم

يظهر الجدول أعلاه وجود تقارب بين الصحف الأردنية في تخصيص مساحات صحفية لتناول قضايا المرأة، وإن جاءت جريدة الرأي الأعلى تناولاً لقضايا المرأة بنسبة 31% من إجمالي المساحات المخصصة لقضايا المرأة، تلاه في الترتيب الثاني تخصيص صحيفة العرب اليوم نسبة 27% من مساحة الجريدة لقضايا المرأة، وفي الترتيب الثالث جاءت جريدة الغد بنسبة 26%، ثم جريدة الدستور بنسبة 14%، وأخيراً جريدة الدستور.

المحور الثاني: طبيعة قضايا المرأة التي

تتناولها الصحف الأردنية:

1: ما الشريحة النسائية التي تركز عليها التغطية الصحفية من حيث النطاق الجغرافي؟

جدول رقم (4)



عام، ودور المجتمع الأردني في المساهمة في تعديل التشريعات العربية والإقليمية التي تغير من أوضاع المرأة العربية للأفضل، وإبراز دورها التنموي والثقافي وغيره من الأدوار التي تساهم بها فعليا في نهضة المجتمعات العربية.

وجاء في الترتيب الثاني تناول قضايا المرأة المحلية/ المختلط* وذلك بنسبة 30.8% من إجمالي الشريحة النسائية التي تناولها الصحف الأردنية، وفي الترتيب الثالث جاء تناول قضايا المرأة التي تخص نطاق عالمي شرقي أو غربي بنسبة 18.7% من الإجمالي السابق، ثم في الترتيب الرابع جاء تناول قضايا المرأة على مستوى إنساني عام لا يرتبط بإقليم معين بنسبة 9.9% من الإجمالي السابق، ثم في الترتيب الخامس جاء تناول قضايا المرأة التي تقطن العاصمة بنسبة

الشريحة النسائية التي تركز عليها التغطية الصحفية من حيث النطاق الجغرافي

النسبة	التكرار	النطاق الجغرافي للتغطية
35.2	32	نطاق عربي
30.8	28	محلي/مختلط
18.7	17	نطاق عالمي شرقي أو غربي
9.9	9	إنساني عام لا يرتبط بإقليم معين
3.3	3	العاصمة
1	1	المخيمات
1	1	محافظات إقليم الوسط
100	91	المجموع

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية تركيز الصحف الأردنية على النطاق العربي في المقدمة بنسبة 35.2%، حيث يشهد للمجتمع الأردني تفاعله مع قضايا المرأة الأردنية بشكل خاص والعربية بشكل

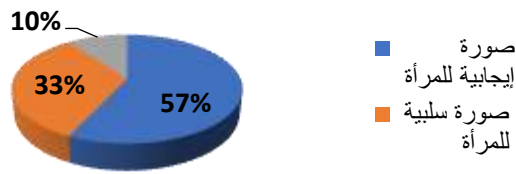
يركز النطاق المحلي في التغطية على الموضوعات التي تهم المجتمع الأردني تحديداً أو لا يوجد تركيز على قضية تخص المرأة في نطاق محافظة معينة، بل نطاق وطني عام.



كثيراً في تغطية قضايا المرأة ومن هنا فإن الأخبار التي يكون مصدرها الوكالات لا تكون في معظمها أخبارًا محلية.

3: سمات صورة المرأة كما تقدمها الصحافة

الأردنية الورقية:



شكل رقم (4)

سمات صورة المرأة كما تقدمها الصحافة

الأردنية الورقية

يبين الشكل أعلاه أن السمات الغالبة على تناول قضايا المرأة بالصحافة الأردنية هو الصورة الإيجابية بنسبة 57% في مقابل نسبة 33% من المواد الصحفية كانت سمات صورة المرأة بالصحف الأردنية سلبية، والتي تمثلت في تقديم المرأة كضحية تتعرض لأشكال ظلم أو التمييز وكذلك للعديد من المشاكل الاجتماعية، وجاء نسبة 10% من المواد الصحفية تقدم صورة حيادية للمرأة، لا

3.3% من الإجمالي السابق، ثم في الترتيب السادس والأخير جاء تناول قضايا المرأة المرتبطة بالمخيمات أو محافظات إقليم الوسط بنسبة 1% لكل من الفئتين.

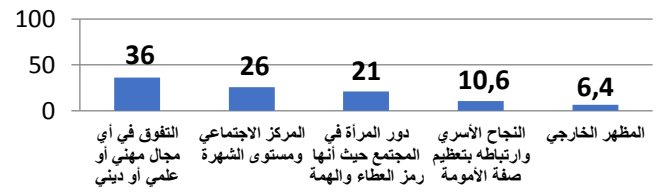
في حين أشارت اللقاءات المباشرة مع الصحفيات إلى أن قضايا المرأة التي تركز عليها الصحف الأردنية في تغطيتها هي تلك المتعلقة بالمرأة في العاصمة وعلى نطاق محلي ويغلب عليها أن ترتبط بالشأن العام والسياسي، وذلك مرتبط بأن المنظمات المعنية بشؤون المرأة وتمكينها والدفاع عن قضايا مركزها العاصمة، كما أن توزيع قطاعات التغطية على الصحفيين يكون داخل المقر الرئيسي للمؤسسات الصحفية في العاصمة أما في المحافظات فيكون الصحفي معنياً بتغطية موضوعات عديدة كمندوب وحيد في تلك المحافظات مما يجعل من قضايا المرأة أولوية ثانوية.

ويفسر التناقض بين نتيجة التحليل وملاحظة الصحفيات أن الصحف لا تعتمد على مندوبيها

الثالث التركيز على الأدوار المختلفة للمرأة بالمجتمع حيث أنها تعد رمز العطاء والهمة وذلك بنسبة 21% من الإجمالي السابق، تلاه في الترتيب الرابع إبراز النجاح الأسري وارتباطه بتعظيم صفة الأمومة بنسبة 10.6% من الإجمالي السابق، وأخيراً في الترتيب الخامس جاء إبراز اهتمام المرأة الأردنية بمظهرها الخارجي بنسبة 6.4% وذلك من الإجمالي السابق.

يظهر من نتائج الدراسة التحليلية أن المرأة عندما تتم تغطية الموضوعات التي تخصها عبر الصحافة الورقية فإنها تحظى بالتعاطف أكثر مما تحظى بتميز أو مكانة، الأمر الذي أكدت عليه الزميلات الصحفيات حيث أشرن إلى أن المرأة تقدم غالباً كضحية منتهكة الحقوق، ويكون التركيز على التمييز الممارس ضدها كما في قانون 308، أو قضايا الزواج والطلاق والحضانة الخ، إلا أن أسباب تمييزها الأكثر إبرازاً عموماً فتتمثل في التمييز

يبرز فيها أي توجه إيجابي أو سلبي، حيث مجرد عكس خبر حيادي، أما عن السمات الإيجابية والتي أبرزتها الصحف الأردنية للمرأة والتي تمثل معايير احترام المرأة وتفوقها في المجتمع الأردني وقدمتها الصحافة الأردنية الورقية، والتي يبرزها الشكل البياني التالي:



شكل رقم (5)

السمات الإيجابية للمرأة كما قدمتها الصحافة الأردنية

يتضح من بيانات الشكل السابق أن نسبة 36% من المواد الصحفية المنشورة تتناول صفة تفوق المرأة الأردنية في مختلف المجالات المهنية أو العلمية أو الدينية، تلاه في الترتيب الثاني إبراز المراكز الاجتماعية التي وصلت لها المرأة الأردنية وحققت لها شهرة مجتمعية وذلك بنسبة 26% من المواد الصحفية المنشورة والتي كان تناولها إيجابياً لقضايا المرأة الأردنية، تلاه في الترتيب



وهنا تقدم المرأة الناجحة كنموذج للجيل الجديد ولتمييزها في المجال الإنساني غير أن هذا الواقع لا تتم ترجمته بوضوح من خلال مضامين الموضوعات الإخبارية حول المرأة.

وهنا نلاحظ أن هناك إزدواجية مجتمعية حول المرأة فهناك صورة نمطية لها وللمرأة المتميزة تتعارض أحياناً مع ما يتم نشره حولها ومعايير أو أسباب تمييزها التي تنشر عبر موضوعات صحفها، أي أن الصحف الورقية وفيما يتعلق بالصورة التي تحاول أن تقدمها للمرأة وتعممها لدى الرأي العام لا تتوافق مع الدور المطلوب منها أن تقوم به في المجتمع، فتطرح الصحف قضايا تدافع عن حقوق المرأة وتبرز أهمية دورها وتفوقها العلمي بينما المجتمع يعتبر أن المرأة الزوجة والأم القادرة على تخطي العقبات وتحقيق نجاح علمي مواز للنجاح الأسري أو تلك التي تعمل ضمن المنظومة الاجتماعية التقليدية هي الجديرة بالإحترام.

العلمي، أو على صعيد المشاركة السياسية كالنجاح في الانتخابات، وفي حالات قليلة قد يتم إبراز تفوقها في المجال الرياضي، والأمر هنا يختلف من صحيفة إلى أخرى.

وتحاول الصحف أحياناً وفي إطار الإتجاه الإيجابي للتغطية والمدافع عن قضايا المرأة التركيز على كونها مواطناً كالرجل لها حقوق وعليها واجبات ومن هنا لا بد من تحقيق المساواة والعدالة الإجتماعية معها والتعامل معها كعقل لا جسد وكيان شريك في تحقيق التقدم والتنمية الإجتماعية المستدامة.

وتعتقد الزميلات الصحفيات أن معايير احترام المرأة غالباً ترتكز على الصورة النمطية المحافظة لدور المرأة في المجتمع، أو دورها الطبيعي المرتبط بطبيعة تكوينها النفسي والفسولوجي (الأمر الذي أشارت له النظرية النسوية)، أي أن المرأة المتفوقة والمتميزة هي المرأة الزوجة والأم أو القادرة على تحقيق تفوق عملي أو علمي مواز لدورها كأم وربة منزل،



2.2	2	قضايا تعليمية (الطموح العلمي)
100	91	المجموع

تنوعت قضايا المرأة التي تناولتها الصحافة الأردنية، وإن جاء في المقدمة القضايا الفنية (قضايا الفن والسينما والمشاهير) بنسبة 29.7% من إجمالي قضايا المرأة المثارة بالصحف الأردنية، تلاه في الترتيب الثاني القضايا السياسية بنسبة 23.1% من الإجمالي السابق، حيث تم مناقشة موضوع المساواة والتمكين وحقوق المرأة من منظور الاتفاقيات الدولية وذلك بنسبة 66.7% من إجمالي القضايا السياسية في مقابل مناقشة نسبة 33.3% من القضايا السياسية لموضوع مشاركة المرأة في الحياة السياسية.

وفي الترتيب الثالث جاءت القضايا الاجتماعية بنسبة 22% من إجمالي قضايا المرأة، حيث تم مناقشة عدد من الموضوعات الاجتماعية والتي يوضحها الرسم التالي:

3: قضايا المرأة كما تقدمها الصحافة الأردنية الورقية:

كان من المهم لمعرفة مستوى وعي الصحافة الأردنية بالقضايا التي تهم المرأة أن ترصد الدراسة أهم القضايا التي تناولتها الصحافة للمرأة من ناحية موضوعية كيفية، وأبرز الأدوار التي لعبتها وفقاً للصحافة والتي يظهرها الجدول التالي:

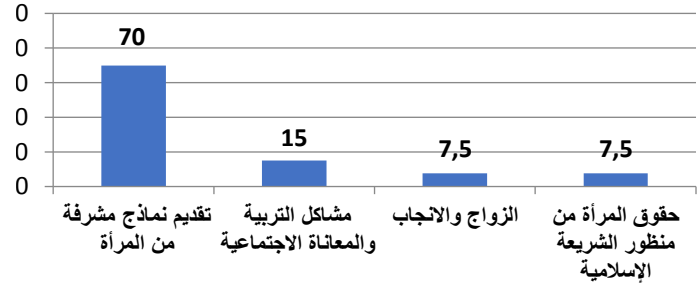
جدول رقم (5)

قضايا المرأة التي تناولتها الصحافة الأردنية

النسبة المئوية	التكرار	قضايا المرأة
29.7	27	قضايا الفنية (الفن والسينما والمشاهير)
23.1	21	قضايا سياسية
22	20	قضايا اجتماعية
12	11	قضايا العنف ضد المرأة
6.6	6	قضايا اقتصادية
2.2	2	قضايا الرياضية
2.2	2	قضايا الاهتمامات التقليدية للمرأة (الجمال والموضة)



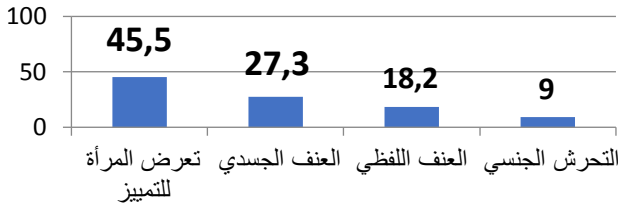
وفي الترتيب الرابع جاءت قضايا العنف ضد المرأة بنسبة 12% من إجمالي قضايا المرأة، حيث تم مناقشة عدد من الموضوعات والتي يوضحها الرسم التالي:



شكل رقم (6)

موضوعات المرأة الاجتماعية التي تناولتها

الصحافة الأردنية



شكل رقم (7)

موضوعات قضايا العنف ضد المرأة التي

تناولتها الصحافة الأردنية

يكشف الشكل السابق عن تنوع موضوعات قضايا العنف ضد المرأة والتي أثارها الصحافة الأردنية، حيث جاء في المقدمة تناول موضوع تعرض المرأة للتمييز وذلك بنسبة 45.5% من إجمالي موضوعات قضايا العنف ضد المرأة، تلاه في الترتيب الثاني تناول موضوع تعرض المرأة للعنف الجسدي بنسبة 27.3% من إجمالي السابق، تلاه في الترتيب الثالث تناول موضوع العنف اللفظي

يكشف الشكل السابق عن تنوع موضوعات المرأة الاجتماعية التي أثارها الصحافة الأردنية، حيث جاء في المقدمة تناول موضوع تقديم نماذج من المرأة التي تتميز بالتفوق والتميز والنجاح المهني أو الفني أو الاجتماعي وذلك بنسبة 70% من إجمالي قضايا المرأة الاجتماعية، تلاه في الترتيب الثاني تناول موضوع مشاكل التربية والمعاناة الاجتماعية للمرأة بنسبة 15% من إجمالي موضوعات المرأة الاجتماعية، تلاه في الترتيب الثالث تناول كل من موضوعي "الزواج والإنجاب، وكذلك حقوق المرأة من منظور الشريعة الإسلامية" بنسبة 7.5% لكل من الموضوعين ومن إجمالي السابق.

المبادرات الحكومية وحدها كافية لتحقيق هذا الهدف، ويجب على المجتمع أن يبادر إلى إيجاد مناخ لا يوجد فيه تمييز بين الجنسين، وأن تتاح للمرأة الفرص كاملة لاتخاذ القرارات الذاتية والمشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للدولة، وفي هذا الشأن أشارت دراسة Blattman et- al (2013) ⁽⁵⁶⁾ التي قام الباحثون فيها آثار منح المرأة وخاصة المرأة الفقيرة في أوغندا منح مالية وتدريب حول المهارات الأساسية على تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال تصميم وتنفيذ برامج معدة لهذا الغرض صممت من قبل منظمة إيطالية غير حكومية، بأن المرأة الفقيرة تمكنت من الحصول على منافع محددة من خلال إقامة أعمالهن الخاصة، مما يعني ان البرامج المنفذه حققت قيمة أعلى

بنسبة 18.2% من الإجمالي السابق، وأخيرًا جاء في الترتيب الرابع تناول موضوع التحرش الجنسي بنسبة 9% من الإجمالي السابق.

وفي الترتيب الخامس جاء تناول قضايا المرأة الاقتصادية بنسبة 6.6% من إجمالي قضايا المرأة التي أثارها الصحف الأردنية، حيث جاء تناول موضوعي تعرض المرأة للبطالة والفقير باعتبارهما أكثر الأزمات الاقتصادية التي تعاني منها المرأة وذلك بنسبة 66.7% من إجمالي موضوعات القضايا الاقتصادية، تلاه تناول المشاكل التي تتعرض لها المرأة في العمل وذلك بنسبة 33.3% من الإجمالي السابق، حيث أكدت دراسة دراسة Rajeshwari M. Shettar (55) 2015 على أن تمكين المرأة أصبح واحدًا من أهم اهتمامات القرن الحادي والعشرين ليس فقط على الصعيد الوطني بل أيضًا على الصعيد الدولي، ولن تكون

Economic and Social Empowerment Through Enterprise "Uganda, (2013). Available at: <https://www.poverty-action.org/.../wings>

, A Study on Issues and Challenges of Women Empowerment in India, Apr 2015

(56) Blattman, Christopher, Green, Eric, Annan, Jeannie and Jamison, Julian . Building Women's

إذا تم تعليمها بالفعل حيث أن هناك طرق كثيرة التي تستبعد فيها الفتيات من التعليم، وبالتالي فإن التعليم قد يكون تجربة تمكينية في حد ذاته. فإذا تم وصول المرأة إلي التعليم الجيد المتوفر فيه شروط مراعاة عدم التفرقة بين الجنسين والبيئة الآمنة والداعمة فإن المرأة قد تكون قادرة على تطوير الوعي الذاتي والثقة للتغلب علي التحديات الواسعة جدا التي يواجهونها نتيجة لعدم المساواة بين الجنسين، فقد أكدت دراسة Abdel Mowla (2006)⁽⁵⁸⁾ أن التعليم يمكن المرأة من الحصول على القوة في سوق العمل، ويمنحها حظوظ تنافسية في الحصول على فرص العمل، حيث اتضح إن المرأة تحصل على منفعة أكبر من الرجل عند حصولها على التعليم في مجال تحسين مخرجات سوق العمل.

من كلفتها وبشكل عام فإن الدراسة خلصت إلى إن التمكين الاقتصادي للمرأة يمكن ان يحقق لها اثار ايجابية خاصة في المجال الصحي.

وفي الترتيب السادس جاء تناول كل من القضايا الرياضية للمرأة بنسبة 2.2% من إجمالي قضايا المرأة التي أثارتها الصحف الأردنية، وكذلك قضايا الاهتمامات التقليدية للمرأة حيث التركيز على موضوعات الجمال والموضة، وبذات النسبة جاء تناول الطموح العلمي للمرأة كقضية تعليمية، وفي هذا الشأن أشارت دراسة European Parliament، 2015⁽⁵⁷⁾ أن التعليم يحسن التمكين الاقتصادي للمرأة والفتاة ومع ذلك فإن هذا لا يتم الا إذا تمكنتا من الوصول إلى مستويات وأنواع مماثلة من التعليم وإذا كانوا قادرين على مواصلة دراساتهم وتعليمهم، وهذا يعني أن التعليم يمكن أن يمكّن المرأة اقتصاديا

Abdel Mowla, Education and Economic (58) Empowerment of Women in Egypt, Education. 2008. P8. Available at: www1.aucegypt.edu/src/.../Somaya_2.pdf

(⁵⁷) Empowering women and girls through education , Directorate-General for Internal Policies, Policy Department – Citizens' Rights and Constitutional Affairs , Women's Rights and Gender Equality , European Parliament , 2015



بشيء من المزاجية حيث تختلف قضايا المرأة من حيث أولوية طرحها باختلاف الوضع السياسي والاجتماعي وغالباً ما يتم إبراز قضايا المرأة عندما تكون المرأة والقضية جزءاً من طرح سياسي أكبر أو موضوع عام لا تمثل المرأة إلا جزءاً من القضية لا موضوعها. وتختلف مستويات الوعي أو القضايا التي تركز عليها الصحف بطبيعة الحال باختلاف سياسة تحريرها وطبيعتها، فالصحف ليبرالية التوجه مثلاً تتجه نحو الدفاع عن قضايا المرأة الحقوقية، بينما قد تهتم الصحف الرسمية أو شبه الرسمية بقضية تمكين المرأة وتشجيع حصولها على حقها في المساواة نظراً لأهميتها في دعم عمليات التنمية المستدامة.

4: أطر التناول الإعلامي لقضايا المرأة كما تبرزها الصحافة الأردنية الورقية:

وبشكل عام يظهر أن النسبة الأكبر من قضايا المرأة التي تتم تغطيتها من خلال الصحافة الورقية هي القضايا التي يمثل طرحها ضرورة مجتمعية مثل قضايا المساواة والتمكين في الترتيب الثاني من ضمن القضايا السياسية للمرأة، وبالتالي فإن مستوى وعي الصحف الأردنية الورقية فيما يتعلق بقضايا المرأة يُعد جيداً، إلا أن الطرح ينظر للمرأة كجزء إجتماعي مكمل، ويهتم بإبراز دوره الإجتماعي، غير أن للمرأة أيضاً اهتمامات أو قضايا لا يتم طرحها أو لا تحظى بالتركيز المطلوب أو تخضع لعامل المزاجية أحياناً، أو لا تخرج في معالجتها عن زوايا معالجة نمطية وفي إطار محدود من التغطية.

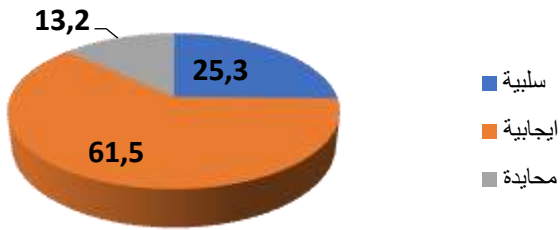
كما تعتقد الزميلات الصحفيات أنه لا يوجد تركيز واضح وكافي على قضايا التمكين الاجتماعي للمرأة أو القضايا التي تسبب لها معاناة اجتماعية وإنسانية كالعقوق الصامت للأم، كما أن تناول قضايا المرأة عموماً يتسم



"الإنساني" حيث إبراز دور المرأة في المجتمع بأنها رمز العطاء والهمة، تلاه في الترتيب الرابع إطار "الاجتماعي" حيث تقديم نماذج أسرية ناجحة للمرأة ومرتبطة بتعظيم صفة الأمومة، وفي الترتيب الخامس جاء إطار "الجمال" حيث تعظيم نجاح المرأة مع اهتمامها بمظهرها الخارجي.

5: اتجاهات الصحافة الأردنية الورقية من

قضايا المرأة وإبراز دورها الاجتماعي:

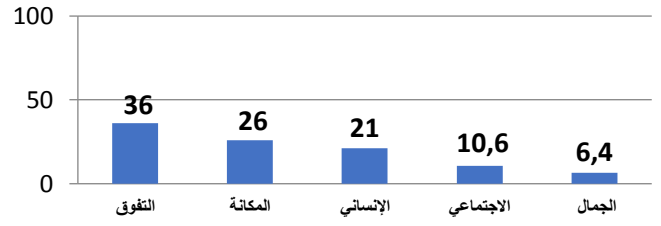


شكل رقم (9)

اتجاهات الصحافة الأردنية الورقية من قضايا

المرأة وإبراز دورها الاجتماعي

المحايدة بأنها تلك التي تقدم عرضاً متوازناً وموضوعياً لقضايا المرأة في الظرف الذي تمر به كما هو ما أمكن.



شكل رقم (8)

أطر التناول الإعلامي لقضايا المرأة كما تبرزها الصحافة الأردنية الورقية

يكشف السابق عن تنوع أطر التناول الإعلامي لقضايا المرأة كما تبرزها الصحف الأردنية الورقية، حيث جاء في المقدمة إطار "التفوق" حيث إبراز الصحف تفوق المرأة في أي مجال مهني أو علمي أو ديني وذلك بنسبة 36% من إجمالي أطر التناول الإعلامي لقضايا المرأة، تلاه في الترتيب الثاني إطار "المكانة" حيث إبراز الصحف الأردنية المرأة ذات مركز اجتماعي وتتمتع بمستوى شهرة وذلك بنسبة 26% من إجمالي السابق، تلاه في الترتيب الثالث إطار

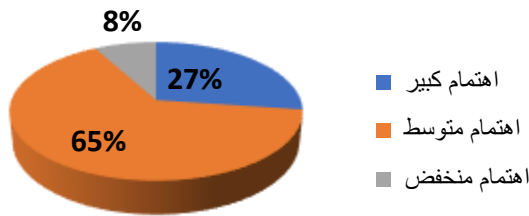
تعني الاتجاهات سلبية في التغطية بأنها تقدم الآثار السلبية للمرأة في المجتمع أو يغلب عليها الوصف السلبي لما تمر به المرأة أو تسببه، وتمثل الاتجاهات الإيجابية في التغطية في أنها تقدم الآثار الإيجابية للمرأة في المجتمع أو يغلب عليها الوصف الإيجابي لما تمر به المرأة أو تسببه، في حين تعني الاتجاهات

ويستخلص من النتائج السابقة للدراسة

التحليلية مقياسين إحصائين هما:

أ- مقياس الاهتمام الإعلامي لإبراز قضايا

المرأة في الصحف الأردنية:



شكل رقم (10)

نتائج مستويات مقياس الاهتمام الإعلامي بقضايا المرأة كما قدمتها الصحف الأردنية يبين الشكل أعلاه أن السمة الغالبة لمستوى اهتمام الصحافة الأردنية بقضايا المرأة هو الاهتمام المتوسط بقضايا المرأة وذلك بنسبة 65% من إجمالي مقياس اهتمامات المرأة، تلاه في الترتيب الثاني جاءت الاهتمام الكبير بقضايا المرأة بنسبة 27% في مقابل نسبة 8% من المواد الصحفية

يبين الشكل أعلاه أن الإتجاه الغالب على تغطية الصحافة الأردنية لقضايا المرأة هو اتجاه إيجابي بنسبة 61.5% بواقع 56 مادة صحفية من إجمالي الاتجاهات التي برزت في التغطية الصحفية لقضايا المرأة، في جاءت الاتجاهات السلبية نحو قضايا المرأة بنسبة 25.3% في مقابل نسبة 13.2% من المواد الصحفية كانت اتجاهاتها محايدة نحو تناول قضايا المرأة.

وتعقيباً على النتائج السابقة، أظهرت المقابلات مع الصحفيات المعنيات بتغطية قضايا المرأة أن تغطيتهم الصحفية الإيجابية تتمثل في المساهمة في تمكين المرأة والدفاع عن قضاياها وحقوقها وتعزيز مساهمتها في المجتمع، إلا أن درجة الدعم أو الإيجابية في الطرح تختلف من قضية لأخرى، أما الإتجاه السلبي فقد تمثل وفقاً للصحفيات في تكريس النمط التقليدي للمرأة في المجتمع من وجهة نظر القائمين على إدارات التحرير في مؤسساتهم.

الإعلامي لإبراز قضايا المرأة، ولاختبار صحة الفرض أجرى الباحث اختبار كا2 والذي أثبت عدم وجود علاقة وذلك عند مستوى معنوية (0.459) أي أكبر من (0.05) ، وبذلك نرفض الفرض الأول.

- الفرض الرئيسي الثاني: هناك علاقة ذات

دلالة إحصائية بين كثافة اهتمام الصحف الأردنية محل الدراسة بقضايا المرأة في إطار مقارنة مع القضايا المجتمعية الأخرى التي تناولتها ونمط ملكية الصحف، ولاختبار صحة الفرض أجرى الباحث اختبار كا2 والذي أثبت وجود علاقة وذلك عند مستوى معنوية (0.001) ، وبذلك نقبل الفرض الثاني.

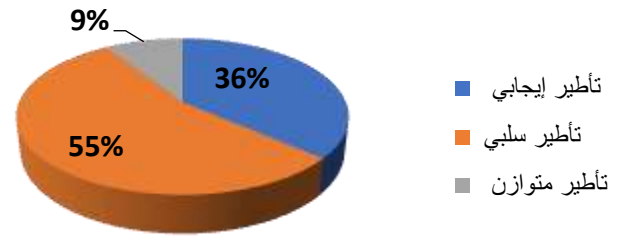
- الفرض الرئيسي الثالث: هناك علاقة ذات

دلالة إحصائية بين كثافة اهتمام الصحف الأردنية محل الدراسة بقضايا المرأة واتجاهات تناول القضايا الخاصة بالمرأة، ولاختبار صحة الفرض أجرى الباحث اختبار

كانت اهتمامها في تناول قضايا المرأة منخفضاً.

ب- مقياس التأطير الإعلامي لقضايا المرأة

كما قدمتها الصحف الأردنية:



شكل رقم (11)

نتائج مستويات مقياس التأطير الإعلامي لقضايا

المرأة كما قدمتها الصحف الأردنية

يبين الشكل أعلاه أن الصحافة الأردنية قامت

بتأطير بعض قضايا المرأة بنسبة 55% سلبيا من

إجمالي مقياس التأطير الإعلامي، تلاه في

الترتيب الثاني تأطير قضايا المرأة إيجابيا بنسبة

36% في مقابل نسبة 9% من المواد الصحفية

كانت تأطيرها لقضايا المرأة متوازناً.

المحور الخامس: نتائج اختبارات الفروض الدراسية

التحليلية:

- الفرض الرئيسي الأول: هناك علاقة ذات دلالة

إحصائية بين نوع الصحيفة ومعدل اهتمامها



مختلف المجالات الحياتية، ومن هذه النتيجة
يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة التحلي بمزيد من الجرأة في طرح قضايا المرأة بما يحقق حضورها الاجتماعي، حيث أهمية تناول قضايا المرأة بوعي أكبر تجاه دورها ومتطلباتها وتعزيز الوعي حولها عموماً، وتجنب بعض المفردات التي تسيء للمرأة ودورها أو تميزها بشكل سلبي عن الرجل.

- إبراز الدور الإيجابي للمرأة بشكل أوضح مع الحفاظ على الحيادية والتوازن عموماً عند طرح قضاياها، وتعزيز الاهتمام بالبعد الإنساني لأدوار المرأة الاجتماعية، حيث الاهتمام بتقديم نماذج نسائية أردنية ناجحة في المجتمع الأردني مع تنويع مجالات تقديم هذه النماذج المشرفة.

- أن يكون هناك متابعة مستمرة لقياس مدى نجاح وسائل الإعلام عامة والصحافة المطبوعة خاصة في تناول قضايا المرأة، حيث

جاما والذي أثبت وجود علاقة وذلك عند مستوى معنوية (0.002) وكانت قيمة جاما (0.326) أي أنها علاقة طردية متوسطة القوة أي كلما زاد معدلات الاهتمام بقضايا المرأة كلما كانت اتجاهات المعالجة الصحفية نحو قضايا المرأة إيجابية والعكس صحيح، وبذلك نقبل الفرض الثالث.

- **الفرض الرئيسي الرابع:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة اهتمام الصحف الأردنية محل الدراسة بقضايا المرأة و بين أماكن نشر تلك القضايا بالصحف محل الدراسة، ولاختبار صحة الفرض أجرى الباحث اختبار كا2 والذي أثبت وجود علاقة وذلك عند مستوى معنوية (0.023) ، وبذلك نقبل الفرض الرابع.

- التوصيات:

تخلص الدراسة إلى عدم الوعي الكافي بأهمية إبراز دور المرأة بالمجتمع الأردني بما يتناسب مع حجم الأدوار التي تقوم بها المرأة فعليا في

يمكن إعداد مؤشرات قياس دورية لمتابعة تطور الأداء الإعلامي في تقديم صور فعلية عن المرأة العربية عامة والأردنية خاصة.

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1. إسراء محمد صبري عوض. تأثير المجلات النسائية المتخصصة على السلوك الاجتماعي للمرأة المصرية داخل أسرتها. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام. 2017)
2. أماني محمد السيد. صورة مصر في وسائل الإعلام الأجنبية بعد ثورة 25 يناير، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2017)
- 3.

مينة سامي. "معالجة بعض الصحف الالكترونية المصرية لمشروع قناة السويس الجديدة وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، كلية

• عقد مقابلات متعمقة مع القائمين على وسائل الإعلام عامة والصحف بشكل خاص، في توضيح أهمية تمكين المرأة في كافة المجالات الحياتية، حيث أن تمكين المرأة سيؤدي إلى تحسين التطور الاقتصادي وتحقيق مستويات مرتفعة من الرفاهية وخاصة في مجالات الصحة والأغذية، فضلاً عن أنه من الضروري تحقيق موازنة بين دور المرأة ودور الرجل في تحقيق التطور الاقتصادي.

7. الدراسات العليا للطفولة- قسم الإعلام وثقافة الطفل، (2018).
4. آية حسين عبد الوهاب خليفة، صورة المرأة في الصحافة المصرية في فترة حكم الإخوان: دراسة تحليلية على عينة من الصحف المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2017).
5. أيمن منصور ندا. (2004) الصور الذهنية والإعلامية، عوامل التشكيل وأستراتيجيات التغيير، القاهرة، 2004.
- 6-تول رشيد وفتون مراد. المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الاقتصادية فى الصحافة العراقية: دراسة تحليلية لجريدة المدى نموذجا"، مجلة كلية الآداب (بغداد: جامعة بغداد، كلية الآداب، العدد99، 2011.
6. ثائر رحيم كاظم، "معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي: دراسة ميدانية في جامعة القادسية"، مجلة: جامعة بابل العلوم الإنسانية، المجلد 24. العدد 2. 2016.
7. الد. أحمد عبد الجواد. معالجة المواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت للأزمة المالية العالمية"، مجلة كلية الآداب، (الزقازيق: جامعة الزقازيق، كلية الآداب- قسم الإعلام، العدد 48. 2009).
8. خالد محمود جبر، "مؤشرات تمكين المرأة في المجتمع المصري: إعادة صياغة لمؤشرات التمكين"، رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة المنيا: كلية الآداب. قسم الاجتماع. 2016).
9. رباب سيد عبد الجواد، "التضامن النسائي بين الاستبعاد والتمكين قبل وبعد ثورة 25 يناير 2011: دراسة تطبيقية على عينة من النساء في محافظة القاهرة"، رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة عين شمس: كلية التربية. قسم الفلسفة والاجتماع. 2016).



10. سامي طابع، **بحوث الإعلام**، ط1 (القاهرة: دار النهضة العربية، 2001).
11. سها فاضل، **العوامل المؤثرة في تشكيل الخطاب الصحفي المتعلق بقضية الخصصة، المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، العدد التاسع، أكتوبر/ ديسمبر 2000.
12. سورة الحجرات. الآية 13.
13. شريفة بنت خلفان اليحيائية. **التعليم وتمكين المرأة الخليجية: المواطنة الناقصة. سلسلة دراسات. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. الإمارات. يناير 2017.**
14. عادل عبد الرازق ضيف، **تدريب الصحفيين المصريين: دراسة ميدانية على المحررين الاقتصاديين، المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، العدد التاسع، أكتوبر/ ديسمبر 2000.
15. عاطف عدلي العبد. **تصميم وتنفيذ لستطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية.** (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002).
16. عبد الجواد سعيد ربيع، **المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية في معالجة قضايا المجتمع: دراسة تحليلية للقضايا الاقتصادية في صف الأهرام، الوفد، الأسبوع** خلال شهرى يناير وفبراير 2003، **بحث مقدم للمؤتمر السنوي التاسع (أخلاقيات الاعلام بين النظرية والتطبيق)**، جامعة القاهرة: كلية الاعلام، مايو 2003.
17. عدلات عبد المعطى الشيخ. **دور الصحف الالكترونية الفلسطينية فى ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية**، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: جامعة الإسلامية، كلية الآداب، قسم الصحافة والإعلام، 2015).
18. غريب السيد أحمد. **تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي.** (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. 2006).
19. فاطمة القليني. محمد شومان. **الاتصال الجماهيري: اتجاهات نظرية**



25. محمد عبد الحميد. نظريات الإعلام، ط

4(القاهرة: عالم الكتب، 2015).

ثانيا: المراجع باللغة الانجليزية:

1. **Abdel Mowla**, Education and Economic Empowerment of Women in Egypt, Education. 2008. P8. Available at: www1.aucegypt.edu/src/.../Somaya_2.pdf
2. **Blattman, Christopher, Green, Eric, Annan, Jeannie and Jamison, Julian** . Building Women's Economic and Social Empowerment Through Enterprise "Uganda, (2013). Available at: <https://www.poverty-action.org/.../wings>
3. Empowering women and girls through education , Directorate-General for Internal Policies, Policy Department – Citizens' Rights and Constitutional Affairs , Women's Rights and Gender Equality , **European Parliament** , 2015
4. Endalcachew Bayeh , The role of empowering women and achieving gender equality to the sustainable development of Ethiopia Department of Civics and Ethical Studies, College of Social Sciences and Humanities, Ambo University, Ambo, Ethiopia , 19 Nov.2016

ومنهجية. (القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر

والتوزيع. 2004).

20. فرج الكامل. بحوث الأعلام والرأي العام:

تصميمها، وإجرائها، وتحليلها. ط1 (القاهرة:

دار النشر للجامعات، 2001).

21. كولمار، ويندي، وبارتكوفيسكي،

فرانسيس. (2010). النظرية النسوية. ط 1،

ترجمة عماد إبراهيم، مراجعة وتدقيق: عمر

عماد بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع، 2010.

22. محمد خير. تغطية الصحافة البحرينية

لقضايا المرأة: دراسة تحليلية. مجلة الباحث

الإعلامي. العراق. العدد 36. 2010.

23. محمد عبد الحميد. البحث العلمي في

الدراسات الإعلامية. (القاهرة: عالم الكتب.

1997).

24. محمد عبد الحميد. تحليل المحتوى في

بحوث الاعلام: من التحليل الكمي إلى التحليل

في الدراسات الكيفية وتحليل محتوى

المواقع الإعلامية. ط 1 (القاهرة: عالم الكتب.

2010).



5. Grail Research, Global Financial Crisis: **Media Coverage of The Timeline, Causes Implications, and Impacted Recommended Path Forward**, (Cambridge: Grail Research, 2009).
6. Kelly Darrah : “Media Portrayals of The Feminist Movement “ **Unpublished Maters thesis** , (USA:Gonzago university , faculty of arts, 2011)
7. Lance Pernet, Doris Graber, 2007, news in the politics of illusion (New York: person education 7th edition)
8. Rajeshwari M. Shettar , **A Study on Issues and Challenges of Women Empowerment in India**, Apr 2015
9. Robert M. Entman (1993). framing: toward clarification of a fractured paradigm, **journal of communication**, vol. 43 no. 4 .
10. Robins, K 1996, **The image culture and politics in field of vision**, New York: rout ledly.
11. William A. Gamson: David Croteau : William Hoyens: Theodore Sasson, media image and the social construction of reality, annual review of sociology, vol. 18 (1992)

